عليه لبشارته بفضل الله عليه ورضاه عنه وما اعد له من الكرامة
او ازدحموا عليه اكراما له وفرحا به او اظلوه من حر الشمس ليلا
يتغير ريحه او جسمه فقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملئكة تظله معناه سواء بكت عليه
امر لا فما زالت الملائكة تظله اي فقد حصل من الكرامة هذا وغيره
فلا ينبغي البكاء على مثل هذا وفي هذا تسلية لها قوله عن عبد الكريم
عن محمد بن المنكدر عن جابر هكذا هو في جميع نسخ بلادنا
قال القاضي ووقع في نسخة ابن ماهان عن محمد بن علي بن
الحسين عن جابر بن محمد بن المنكدر قال الجياني الصواب الاول
وهو الذي ذكره ابو مسعود الدمشقي قوله جئ يا ابي محمد وعا اي
مقطوع الانف والاذنين قال الخليل الجدع قطع الانف والاذن
والله اعلم **باب من فضايل جنيبب** رضي الله عنه
هو بضم الجيم قوله كان مغزاله اي في سفر غزو وفي حديث الشهيد
لا يغسل ولا يصلى عليه **قوله** صلى الله عليه وسلم هذا مني وانا منه
معناه المبالغة في اتحاد طريقتهما واتفاقهما في طاعة الله تعالى
باب من فضايل ابي ذر رضي الله عنه **قوله** فشنا
علينا الذي قيل له هو بنون ثم مثلثة اي اشاعه وافشاه قوله
فقربنا صرمتنا هو بكسر الصاد وهي القطعة من الابل وتطلق
ايضا على القطعة من الغنم قوله فنافر انيس بصرمتنا ومثلها
معها قال ابو عبيد وغيره في شرح هذه المنافرة المفاخرة والمحاكمة
فيفخر كل واحد من الرجلين على الاخر ثم يتحاكما الى رجل ليحكم ايهما
خير واعز نفرا وكانت هذه المفاخرة في الشعر ايهما اشعر كما
بينه في الرواية الاخرى وقوله نافر عن صرمتنا وعن مثلها
معناه تراهق هو واخر ايهما افضل وكان الرهق صرمه زاد صرمه
ذلك فايهما كان افضل الصرمتين فتحاكما الى الكاهن فحكم بان

انيسا افضل وهو معنى قوله فخير انيسا اي جعله المختار الافضل
قوله اذا كان من اخر الليل العتمة كانى خفا هو بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف الفاء وبالمد وهو الكسا وجمعه لغة ككسا واكسية
قال القاضي ورواه بعضهم عن ابن ماهان جفا بجيم مضمومة
وهو غلط السيل والصواب المعروف هو الاول قوله فرات
على ابي ابطا قوله اقر الشعر اي طرقه وانواعه وهي بالقاف والرا
وبالمد قوله اتيت مكة فتضعفت رجلا منهم يعني نظرت الى
اضعفهم فسالته لان الضعيف مضمون الفايلة غالبا وفي
رواية ابن ماهان فتضيفت بالياء والكرها القاضي وغيره قالوا
لا وجه لها هنا قوله كانى نصب احمر يعني من كثرة الدما التي سالت
مني بضربتهم والنصب الصنم والحجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح
عنده فيحمر بالدم وهو بضم الصاد واسكانها وجمعه انصاب
ومنه قوله تعالى وما ذبح على النصب قوله حتى تحسرت عكن
بطني يعني انبتت لكثرة اليمن وانطوت قوله وما وجدت
على كبدي سخفة جوع هو بفتح السين وضمها واسكان الخاء
المعجمة وهي رقة المجوع وضعفه وهزاله قوله فبينا اهل مكة
في ليلة قمرا اضحيان اذ ضرب على اسماعهم فابتطوف بالبيت
احد وامراتين منهم يدعون اسافا ونايلة اما قوله قمرا فمعناه
مقمرة ظالع قمرها والاضحيان بكسر الهمزة والحا واسكان
الضاد المعجمة بينهما وهي المضيئة ويقال ليلة اضحيان واضحيانة
وضحيانة وضحيا ويوم ضحيان وقوله على اسماعهم هكذا هو في
جميع النسخ وهو جمع سماخ وهو المخرق الذي في الاذن يفضي
الى الراس يقال صماخ وسماخ بالصاد والسين الصاد افصح
والشهر والمراد باسماعهم هنا اذانهم اي نامو قال الله تعالى
فضربنا على اذانهم اي انمناهم قوله وامراتين هكذا هو في معظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)